

راديو له

قد كنا نشرنا لهاته الشركة (شركة راديو له لافريقيا الشمالية) بعض الاعلانات في الاعداد السابقة وهي جدرة بالاعتناء من قبل الاهالي لرغبتها الخاصة في خدمتهم وتسهيل اقتناء الآلات اللاسلكية لهم وهي وان كانت عندها من آلات الراديو أنماط كثيرة متنوعة فقد صنعت لخصوص أهالي شمال افريقيا (الراديو-فونغراف عدد ٤٢٦) الذي أعجب به الناس كثيراً.

هذا وقد طبعت شركة راديو له بياناً ظريفاً باللغة العربية في شأن هذا (الراديو) نفسه وسنرسله الى القراء ضمن العدد المقبل ان شاء الله.

على أنه من الآن يصلح لكل من له رغبة في شراء آلة من آلات الراديو أن يستعلم في شأن ذلك نواب (راديو له) أو يخاطب رأساً فرع الشركة بالدار البيضاء نهج ناصيونال عدد ٣١ تلفون 01-05 A

وقد أشعرتنا الشركة المذكورة بأنها طلبت بتأييد جماعة من أعيان المسلمين من مركز الراديو الجزائري ومركز الراديو المغربي اذاعة أدوار موسيقية ومحاضرات عربية في كل يوم.

وانا لستمنى أن تحصل (راديو له) التي ينبغي اعانتها في مساعيها بهذا الشأن على النجاح الذي تستحقه في تجارتها مع العناية التامة من قبل الاهالي المحبين لفن الراديو الجميل.

أبحث عن شاعر...

لقد كانت للنقد قيمة عالية ايام كانت للعلم دولته القائمة و ايام كانت لاجدادنا الاذكياء سليقة خالصة وعقلية ناضجة وروح فكري حيي يشع على العالم ويتسرب الى غالب اقطاره وامصاره.

ومن قبيل ذلك ، وهو من صميم النقد وصراحه ، ما نرى نماذجه النفيسة في امهات كتب الادب العربي من تلك المناقشات والمطارحات التي كانت تقع عادة طبق مواعيد دورية او مجالس اتقافية بين الشاعر والشاعر او الشعراء والحكماء او بين الملوك والنداءى او حتى الاعراب السوقة فيما بينهم .

ومن قبيل ذلك ايضاً ، بعد ان خرج النقد من دائرة الاسمار الذاهبة ادراج الرياح الى حيز التدوين الخالد ، ما حفظه الدهر من الكتابات العالية لامثال ابي محمد عبد الله بن قتيبة صاحب ادب الكاتب والعكبري والواحدى صاحبي الشرحين على ديوان المتنبي و ابي الحسن الجرجاني صاحب الوساطة بين المتنبي وخصومه وامثال الحريري صاحب درة الغواص في اوهام الخواص وابن الاثير في مواضع من المثل السائر وابن خلدون في مواضع من مقدمته والعسكري والماوردي وابن حجة الحموي وشهاب الدين الحلي صاحب كتاب حسن الترتيل وغيرهم من علماء النقد الحر من ابناء الاسلام في مختلف عصوره ،

نعم كان للنقد كل هاته الحركة المنتجة وكل هذا الاعتبار الخاص والظاهرة للسائدة في انحاء الامة الى الحد

الذي كاد معه ان يكون وحده عنوان ازدهار العقليه العربية في تلك الايام العاصرات .

اما اليوم وقد انعكست مرايا الاحوال وانقلبت حقائق الاشياء فكاني بالنقد تبعاً الى ذلك بطبيعة الحال قد استحال طعمه من الحلاوة التي كانت تستطيها اذواق العصور الماضية الراقية الشعور والاحساس الى مرارة حريفة مجها بالمرّة ذوق هذا العصر الحاضر حتى اصبحنا ، ويا اسفاه ، نسمع عن النقد فنتصوره شبحاً مخيفاً كواحد من اشباح غيلان الصحاري الهائلة ، نفس الظاهرة التي لاحظنا طرفاً منها بارزاً في بعض الاوساط من جهات هذه الايالة حيث تدمر شعراء وتنكر آخرون واوجس غيرهم خيفة ان يطغى سيل قلم النقد على ما لهم من شهرة في الادب فيجرفها جرفاً . ولكن الناس اصناف والعقول انواع ولها ، والحمد لله ، ادراكات تتفاوت كدرجات الحرارة في الاشخاص وبقدر ما امتعض هؤلاء من النقد وبرموا به تحمس له آخرون ورحبوا به وقهقهوا له واصفقوا عليه حتى لقد تطوع علينا افراد من عليه القوم بجيئيات لهم ضخمة نمدوها على مشرحة النقد مدّاً وستبصروننا فاعين .

وما كانت عواطف تقدير الشعب المغربي لتختلف كل هذا الاختلاف حول ما كنا جعلناه شبه مقدمة لمقالاتنا المتسلسلة ان شاء الله في موضوع نقد شعراء الاقصى الا لان النقد كما قال الشاعر فيه :

النقد كالريح ان مرت على زهر

طابت وتخبث ان مرت على الجيف

اولانه ، دائماً ، زهرة عبقة لا يكاد انسان مزكوم من هؤلاء او اولائك يتنسم شيئاً من شذاها الزكي الفواح ولا نخال الامر مأثياً الا من هذه الناحية القريبة ، وانما

النقد حياة ادبية يطمع فيها الادباء الاحياء الخالدون ويأس منها اموات الاحياء و

ليس من مات فاستراح بميت

انما الميت ميت الاحياء

تقول هذا وقد تقاطر على ادارة المجلة من رسائل المعاريف والمجاهيل عندنا في موضوع الانتقاد تقريراً له وانكاراً عليه شيء كثير جعلنا بعضه مع المحفوظات وبعضه مع المهملات .

والى القراء قبل الشروع في الموضوع من القصائد التي تفضل بها علينا الشعراء قصيدة على النمط المعروف توخت المجلة الاجابة عليها بمثل لهجتها والقطعتان متفقتان سخافة وكثافة وعباً وهما مثال مقصود للنظم الذي نريد ان نتناوله فليطمئن اذن الشعراء الحقيقيون بالا :

(١)

ايها ذا المزيف الالقاب

والغشوم الخداع الادابا

قد عهدناك وازن الرأي فينا

وعهدناك متبجاً منجبابا

تستلذ اللغى وتستكنه الشـ

عر وتهوى العروض والاعرابا

وتروود الابداع من كل هاو

وتلبي النبوغ مهما اهابا

وعهدناك ترسل الشعر مثـ

ـوراً علينا نُقاية ولبابا

كان ان شئتة محجة شهر

ولقد كان حيث شئت كتابا

في رحيق من اللغات ختام

احتسيناه رغوّة وحبابا

عجبا يا (رئيس) من بعد هذا

كيف اصبحت ساخطاً مغضابا

كيف اصبحت تستقيل الاماني

وتخون الصحاب والاحبابا

وتمل الاشطار عن غير جرم

وتعاف الاوتاد والاسبابا

كيف تستلثم الرجال كراماً

وتخوض الوغى وكانت عبابا

ليت شعري لا كنت ياليت شعري

ارعاة خطرتم ام ذئابا

ايها الطائر المرفرف حولي

عد عني او اقتضبك اقتضابا

لا أبالي اذا امتشقت يراعي

واحتوشت الفصول والابوابا

اعليك اتقضضت يوماً عقابا

ام شهاباً عليك ام قرضابا

فافتقد معشر الشباب تجدنا

شعراء وتلفنا كتابا

واقترحنا نزار عليك اسوداً

وابغ اعراضنا تجدهن غابا

فاذا ما نشاء كانت وهاداً

واذا ما نشاء كانت هضابا

وتجد معشر الشيوخ هداة

صلحاء ائمة اقطابا

غير ان الشباب خير وابقى

ومن المتقين ازكى مثابا

فليكن منك غير ما قلت زوراً

وليكن منك ما نخب خطابا

(٢)

ايها الكاتب المهدد مهلا

توعدي وما اصبحت صوابا

فلتقل وليقل سواك وقولوا

ما ارادوا وما اردت عتابا

لا أحيدين عن السوية يوماً

لا ولا أبتغي سوى الحق بابا

لعن الله جهلنا لعنات

طيبات وان اتين عقابا

قلت ما قلت لا أريد هجاء

قلت حقاً وما قصدت سبابا

ان قلبي وان روحي وكلبي

زفرات تفتح الالبابا

واخاء ونية ورجاء

ليس عنه الذي كتبت جوابا

جعل الله بيننا ستر غيب

لا تراه وقد اراه حجابا

ولعمري ان الزمان رقيب

فيه اودعت للنوايا حسابا

ويحكم تنسبون للشعر نظما

لست أدريه لجة أم سرابا

قد بلوناكم كرام السجايا
وسنبلوكم الليوث الغضابا
اطلبوا الشعر في الطبيعة صرفا
أو خذوه في المعصرات كعابا
قد وزنا من قبلكم ونظمتنا
فزنوا الشمل وانظموا الاخرابا
اسمعوني الاعمال مرتجلات
واكتبوا لي الاخلاق والاحسابا
وابعثوا الروح في الموات فان لم
تستطيعوه فانبدوا الاتقابا

والى الملتقى في العدد المقبل ان شاء الله حيث تقوم
باول عملية جراحية على مشرحة النقد ولعلها ستكون في
مكنم الشاعرية من دماغ صديقنا شاعر الحمراء .

م

حسن التفات

توصلنا من حضرة المصلح الكبير العلامة الشيخ رشيد
رضى صاحب المنار الاغر بهذه الكلمة فنشرها شاكرين
عنايته وحسن التفاته :

... احبيكم واشكر لكم عنايتكم بانشاء هذه المجلة
المتقنة لخدمة العربية واهلها وقد وصلت الى الاجزاء الاربعة
الأولى منها فسررت بها جد السرور والقي الي كتابكم
الكريم فتلقيته بالاغباط والابتهاج واود ان تقترحوا علي
ما تحبون ان افضي به اليكم من رأي وارشاد في هذه
الخدمة الحقبة للعروبة لاقوم به اذا استطعت ...

لست أدري ولا المنجم يدري
أشهدنا خطيئة أم صوابا
ولسنا حقيقة تتأبى
أم دهسنا سخافة تتصابا
راقبوا الله في القريض فنكم
قد أصاب القريض ما قد أصابا
نفس مثل ما نعالج رضوى
وبيان كما نشيم السحابا
ونزول على المباني جزافا
وعزوف عن المعاني حسابا
وقواف تواردت راضيات
غير أن الفعل ولت غضابا
انصفونا وراقبوا الله في الشـ
عر واعطوا حقوقها الاعرابا
طهره بعيشكم طهره
وادفعوا الكعك عنه والاكوابا
وانضحوا عن جمانه الهجر فيها
والفظوا عن اصداقها الاغرابا
واكرهوا المدح فيه يا قوم انا
قد كرهنا الاطراء والتكذابا
وسئنا الخيال في غير شيء
وسئنا الاطناب والاسهابا

ياقومي أدعوكم ياقومي
وخلق بدعوتي أن تجابا
يارعى الله عهدا ذكريات
ورعى الله شيبكم والشبابا